

ند تحليل التغطيات التأمينية في برنامج الشبّن التابع لـ"أكاديمية لامبرت" (Lambert Academic Publishing) مقارنة مع بوليصة التأمين الصحي الخاصة من شركة "مودي"، يمكن تحديد عدد من المجالات الأساسية التي يظهر فيها تداخل أو تكرار في التغطية التأمينية، وإن لم يكن ذلك دائمًا بنفس المستوى أو بنفس الشروط. أول مجال يبرز فيه هذا التكرار هو العمليات الجراحية داخل إسرائيل. كلاً الجهتين - الشبّن والتأمين الخاص - توفران تغطية للجراحات، لكن يوجد اختلاف كبير في جودة الخدمة المقدّمة. ففي حين أن الشبّن يتبع إجراء العمليات فقط في مستشفيات ضمن شبكة التعاقد، فإن التأمين الخاص من "أكاديمية لامبرت" يمنح المؤمن حرية كاملة في اختيار الجراح والمستشفى، مما يمنحه مرونة أكبر وسيطرة أوسع على نوعية العلاج. أما فيما يخص العمليات الجراحية في الخارج، فاللتحظة موجودة في الجهتين، إذ أن الشبّن يقدم تغطية محدودة جدًا من حيث قيمة التعويض وعدد الحالات التي تشملها. يوفر التأمين الخاص من "مودي" تغطية واسعة تشمل إمكانية اختيار مراكز طبية في عدد كبير من الدول ولحالات متعددة، الاستشارة مع أطباء متخصصين مشموله أيضًا في كلا البرنامجين. في الشبّن يتم الأمر بمشاركة مالية ذاتية وغالبًا ضمن أطباء متعاقدين، بينما يتبع التأمين الخاص استردادًا أكبر وتغطية كاملة أحياناً، فإن التكرار هنا جزئي ويعتمد على نوع التغطية الخاصة. فيما يخص الفحوصات التشخيصية المتقدمة مثل التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) أو التصوير المقطعي (CT)، نجد أيضًا تكرارًا في التغطية، ولكن الفارق الأساسي يمكن في سرعة الخدمة وتوفّرها. إذ يمكن أن يواجه المؤمن ضمن الشبّن أوقات انتظار طويلة، بينما يتبع التأمين الخاص إجراء الفحص بشكل سريع أو استرداد قيمته عند تنفيذه بشكل خاص. واحد من أهم الجوانب من الناحية الطبية والاقتصادية هو تغطية الأدوية غير المدرجة في سلة الأدوية الرسمية. كلا البرنامجين يقدمان حلولاً في هذا المجال - الشبّن يشمل قائمة محدودة داخلية، بينما التأمين الخاص يوفر نطاقاً أوسع بكثير، يشمل أدوية حديثة ومكلفة لا تغطيها الدولة. هذا الفارق قد يكون حاسماً للمرضى الذين يعانون من حالات معقدة. أما في مجال زرع الأعضاء والعلاجات الخاصة، فإن التغطية موجودة في الجهتين، ولكن التأمين الخاص يتتفق بوضوح من حيث الشمولية، إذ يشمل علاجات في الخارج و المجالات أوسع، في حين أن تغطية الشبّن في هذا الجانب غالباً ما تكون جزئية أو حتى غائبة. بخصوص العلاجات البديلة أو التأهيلية، فإن الشبّن يوفر تغطية أساسية تشمل علاجات فيزيائية، بينما التأمين الخاص لا يشمل هذه الخدمات دائمًا ضمن البوليصة الأساسية، فإن مجال الرعاية التمريضية (السيادية) لا يشمله الشبّن على الإطلاق، ولكن كبوليصة مستقلة ومنفصلة تماماً. لا يعتبر هذا المجال حالة من التكرار التأميني، بل مجال تأميني خاص بحد ذاته.